

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ١٣٥٧٥٦ م 2013/

التاريخ: ٢ / ٣ / ٢٠١٣ م

الدكتور/ محمد عادل شوك/ المحترم

E-mail: m.shouk@hotmail.com

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد؛؛؛

فإن مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث يهدي إليكم أطيب تحياته ويرجو لكم دوام التوفيق والنجاح في سائر أعمالكم.
ويسعدنا أن ننقل لكم موافقة لجنة تحكيم بحوث المجلة على نشر بحثكم الموسوم بـ "المفرد في الوقوف اللازم من القرآن العظيم لأبي الفخر محمد العدیني السرخسي - نشر وتحقيق"، وسينشر في العدد 81 من مجلة أفاق الثقافة والترااث.
مع خالص شكرنا، وتقديرنا لصادق جهودكم وكريم تعالونكم معنا.

وتفصيلاً يقول فائق الاحرام والتقدیر ، ، ،



المُفْرَدُ فِي الْوُقُوفِ اللَّازِمَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمُ

لأبي الفَخْرِ، محمد بنِ الحسنِ الْحَاجِي المَدِينِيِّ، ثُمَّ
السَّرْخَسِيُّ (أحد علماء الجزيرة العربية)

تحقيق، و نشر

د. محمد عادل شوك

أستاذ النحو، و الصرف المشارك

جامعة الملك خالد: كلية التربية، و الآداب للبنات — أبها

— ملخص البحث —

(الوقف اللازم) يطلق على أحد أنواع الوقوف في القرآن الكريم، ويرمز له بـ (م)، وأول من اصطلح على تسميته كذلك هو محمد بن طيفور السجاوي (ت 650 هـ). و عبر عنه غيره بسميات أخرى، وجعلوه لاحقاً لأنواع الوقوف الأخرى، وليس قسيماً لها، وأكثر ما يوجد في رؤوس الآي، وتمام القصص، والوعد، والوعيد، والحكم، والاحتجاج، والإنكار، وآخر السور.

وقد تبانت اللجان المشرفة على طباعة المصاحف في الدول العربية والإسلامية في الأخذ به، بل و حتى في استعمال رمزه له، أو لغيره من الوقوف.

وأماماً فيما يتعلق بالخطوط الذي قمت بتحقيقه فهو من الخطوط التي اطاعت عليها في إحدى زيارتي لمدينة زبيد في نهمة / اليمن، ونسخته فريدة فيما وقفت عليه، و تكمن جودة عمل مؤلفه في أنه لم يكتف باستقصاء الموضع اللازم للوقف في القرآن، بل كان يذكر تعليل ذلك نحوياً، و دلائلاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد، و آله، و صحبه أجمعين، و

بعد:

فإنَّ العلماء يُعْدُون معرفة الوقف و الابتداء، و العمل بمقتضاهما شَرَطَ الترتيل؛ استناداً على كلام الإمام عليّ بن أبي طالب ـ لما سُئل عن قوله تعالى: چَنْثَثِچَ المزمل: ٤ ، فقال: "الترتيل: معرفة الوقف، و تجويد الحروف" ^١، و الوقف – كما قال عبد الله بن مسعود ـ : "منازل القرآن" ، و لا يخفى على أحد أنَّ من له نظرٌ سديد لا يُعَدِّلُ عن النزول بموضع مأمون من المخاوف، خصبٌ، كثير الماء و الكلأ، و يقيه من الحرّ و القرّ إلى ما هو بالعكس، إلا أن يعلم أنه إذا سار يجدُ بين يديه ما هو مثلُه، أو خيرٌ منه ^٢. و هم يجعلون الكلام على الوقف و الابتداء ينحصر في أمرين:

و المراد به فهم المعنى للسياق الموقف عليه؛ و ذلك بمراعاة الأحكام النحوية، فلا يوقف على العامل من دون المعمول، و لا المعمول من دون العامل، سواءً أكان العامل إسماً، أو فعلًا ، أو حرفاً، و سواءً أكان المعمول مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً، عمدًا كان أو فضليّة، و لا على الموصول من دون صلته، و لا على ما له جوابٌ من دون جوابه، و لا على المستثنى منه قبل المستثنى، و لا على المتبع من دون تابعه، و لا على ما يستفهم به من دون ما يستفهم عنه، و لا على ما أشير به من دون ما أشير إليه، و لا على الحكاية من دون المحكي، و لا على القسم من دون المُقسم به، و غير ذلك من أبواب النحو مِمَّا لا يتمُّ المعنى إلَّا به.

¹ : ينظر: النشر في القراءات العشر : 1/225.

² : ينظر : المقصد : 4، تنبية الغافلين و إرشاد الجاهلين ، ص 129.

و المُعَوَّلُ عليه في معرفة ذلك الإطلاق على اللغة العربية، و فهمها و تَمَثُّلُ ضوابطها، و قواعدها التي استنبطها العلماء من كلام العرب الفصحاء.

— و ثانيهما: معرفة كيفية الوقف من جهة التلفظ بآخر الكلمة.

و معنى ذلك أن للعرب طرائق تتبعها عند الوقف، منها ما يكون بالالتزام السكون، أو الإشمام، أو الرّوْم، أو الحذف، أو الإثبات، و تفخيم الراءات أو ترقيقها، أو غير ذلك . و هي أمور اتفق عليها القراء، و علماء القراءات مِمَّا سمعوه موصولاً إلى النبي ﷺ، و كانت تأخذ به العرب في سنن كلامها، و هو أمر معروف عند علماء الصرف و الصوت، و يدرس تحت عنوان ¹(الوقف).

هذا، و قد اختلف المصنفون في عدد، و أقسام الوقف و الابداء؛ فمنهم من أوصله إلى ثمانية أقسام، و منهم دون ذلك بكثير، إلا أن أكثرهم قد توسط في الأمر فجعله على أربعة أقسام، هي:

1_ التام

2_ الكافي

3_ الحسن

4_ القبيح ².

و في هذا مندوحة، و عذر². إلا أن الذي يسترعى الانتباه و التوقف هو اختلافهم في التسمية؛ ممّا يجعل القارئ في حيرة من أمره أمام هذا الحشد من المصطلحات التي توحّي له أن في الأمر اضطراباً و تناقضًا؛ فتزداد حيرته: أيّاً من هذه الوقف يلتزم، و يعمل به !!

¹ : ينظر : تبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ، ص 128 .

² : ينظر : النشر : 1 / 226 .

والأمر في حقيقته لا يعدو خلافاً في التسمية، وتنوعاً في المصطلح، فالمسمى هو نفسه عندهم. فبعضهم يسمى الوقف التام كاماً، أو حسناً، أو كافياً، أو مطلقاً، أو مختاراً، أو وقف حبريل ٥، والكافي حسناً أو جائزأً، والصالح مفهوماً، والحسن كافياً، والقبيح إضطرارياً، أو حراماً أو منوعاً، والمعانقة مراقبة أو تضاداً، والوقف النبوي سنتة، واللازم واجباً أو بياناً.

وينذهب آخرون إلى مزيد من التفريع، و التشقيق لأنواع الوقف؛ فيرى أن الوقف الأربعة المذكورة آنفاً، والمشار إليها عند أكثر العلماء، يمكن أن ينقسم كل منها بحسب ترتيب ذكرها في أعلاه على قسمين:

1—قامٌ، وأتمٌ

2—كافٍ، وأكفي

3—حسنٍ، وأحسنٍ

4—قبيحٍ، وأقبحٍ^١.

ويمكن أن يضاف إليها الوقف (الصالح)، فينقسم عندهم أيضاً إلى: صالحٍ، وأصلحٍ.

و القارئ في ذلك ينذرُ له أن يقف على الأتمّ، فإن لم يمكنه ذلك، أو أمكنه بمشقة وتعب فعلى التامّ، وإن لم يمكنه فعل الكافي، وإلا فعل الكافي، فإن لم فعل الأحسن، ثم الحسن . فإن أضطررْ فإنه يقف حيث هو، ثم يعيد ما وقف عليه ويصله بما بعده إلا أن يكون رأس آية؛ فإن لم يفعل عותب، ولا إثمٌ عليه مadam غير متعمد^٢.

هذا، وإنَّ من هذه الوقف وفقاً يأتي الحديث عنه طيّاً مع كلٍّ منها، فهو متداخل معها تداخل الأصل و الفرع؛ مما جعل منه وفقاً ذا خصوصية تميّزه عن غيره، فهو ليس قسيماً لها، بل لاحق بها، سواءً في سياق الآية، أو على رأسها؛ مما يجعلنا نحتاط له في أثناء القراءة.

¹ : ينظر : منار الهدى في بيان الوقف و الابتها ، ص16 و تبيه الغافلين و إرشاد الجاهلين ، ص131.

² : ينظر : منار الهدى في بيان الوقف و الابتها ، ص19 و تبيه الغافلين و إرشاد الجاهلين ، ص136 .

إنه "الوقف اللازم" ، الذي جاء الحديث عنه متلازماً مع تحقيق هذا النص الذي بين أيدينا، وقد جاء الحديث عن هذين الأمرتين في مباحثين، هما:

أ - الوقف اللازم، و فيه:

تعريفه

حكمه

نشأة المصطلح

مكانه

علامته.

ب - المخطوط، و فيه:

المؤلف: سيرته الذاتية، و العلمية.

وصف المخطوط: عنوانه، و توثيق نسبته، و وصف النسخة المعتمدة.

المنهج المتبع في التحقيق .

و الله من وراء القصد، و هو يهدي السبيل.

د. محمد عادل شوك

أ— الوقف اللازم :

— تعريفه:

هو الوقف على الكلمة **تُبَيِّنُ** معنى لا يُفهم من غير الوقف عليها؛ فإذا وصل القارئ طرفيه كان في وصيله إفساد المعنى، أو إيهام لمعنى آخر غير المراد.¹

— حكمه:

¹ : ينظر المصادر ، و المراجع الآتية للوقوف على هذا الوقف بعض النظر عن تسميته :

النشر: 1 / 232 ، 234 ، 235 ، 233 ، 236 ، يقول ابن الجزري : (من الأوقاف ما يتأكد استجابة لبيان المعنى المقصود ، وهو ما لو وصل طرفاه لأوهم معنى غير المراد ، وهذا الذي اصطلاح عليه السجاؤندي لازماً، وعبر عنه بعضهم بالواحد ، وليس معناه الواجد عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس ، ويحيى هذا في قسمي التام ، والكافي ، وربما يحيى في الحسن ...)، ثم يقوم ابن الجزري بتعداد مواضعه في كل من الوقف : التام ، والكافي ، والحسن ، مع التعليل ، مع الإشارة صراحة إلى تعليل السجاؤندي حول بعض من هذه الموضع . واختلافه مع علماء آخرين حول تعليم المنع في بعض من هذه الوقف ، وتصنيفها إلى اللازم أو الواجد وهي عند غيره ليست كذلك ؛ مما جعل ابن الجزري يتبين أن اطلاق صفة اللزوم على كثير من مواضع الوقف « كثير في وقوف السجاؤندي ، فلا يغتر بكل ما فيه . بل يتبع فيه الأصول ، ويتختار منه الأقرب) .

والمقصد، ص 5: ذكره من غير أن يعرّفه ، إما سهواً ، أو أن هناك سقطاً . حيث قال: (وبيان سيأتي بيانه) ، ثم هو بعد ذلك لم يذكر عنه شيئاً . على الرغم من أنه عدّ أحد أقسام الوقف الشمانية: (الوقف على مراتب ، أعلىها التام ، ثم الحسن ، ثم الكافي ، ثم الصالح ، ثم المفهوم ، ثم الحائز ، ثم البيان ، ثم القبيح) .

ولطائف الإشارات: 1 / 251، وقد جاء الحديث عنه في معرض حديثه عن الوقف التام، يقول: (وقد يكون تاماً على التأويل ، وغير تام على آخر ، كقوله تعالى : (وما يعلم تأويلاه إلا الله) الآتي في آل عمران (7) إن شاء الله ، وقد يتأكد استجواب الوقف على التام لبيان معنى مقصود ، وهو ما لو وصل طرفاه لأوهم معنى غير المراد ، نحو قوله تعالى : (و لا يحزنك قوله) يونس / 65 / والابتداء : (إن العزة لله جميعاً)؛ لثلا يوهم أن ذلك من قوله وكقوله (أصحاب النار) غافر / 6 ، والابتداء : (الذين يحملون لثلا يوهم النعت) .

ومنار المدى في بيان الوقف والابتداء، ص 16 ، وتبنيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ، من ص 131، وحق ص 136 ، فقد قسم الوقف إلى : **تَامٌ وَأَتْمٌ** ، و **كَافٍ وَأَكْفَى** ، و **حَسَنٌ وَأَحْسَنٌ** ، و **قَبِيحٌ وَأَقْبَحٌ** . وقد مثل للأنواع الثلاثة الأولى مما هو مندرج تحت الوقف اللازم إلا أنه **سَمَاه** (**أَتْمٌ** ، و **أَكْفَى** ، و **أَحْسَنٌ**)، و يغلب على الظن أن يندرج ذلك تحت ما سمى عند غيره (**اللازم**، أو **البيان**، أو **الواحد**) .

والإضاعة في أصول القراءة ، ص 49 ، والتجويد الميسير ، ص 86 ، وقواعد التجويد ، ص 79 ، 81 ، وحق التلاوة ، ص 26 ، وبغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن ، من ص 55 ، وحتى ص 60 ، وفي علوم القراءات ، ص 164 ، وفن الترتيل في أحكام التجويد ، ص 86 ، و لسان البيان ، ص 130 .

أشار العلماء إلى وجوب الوقوف عليه؛ و ذلك م راحة لبيان المعنى ووضوحيه؛ لأن في الوصل
إفساداً للمعنى، أو إيهاماً لمعنى آخر غير مراد.^١

— نشأة المصطلح :

ذكر ابنُ الجزري، و غيره أَنَّ محمد بن طيفور السجاوي^٢، هو الذي اصطلح على تسمية
هذا الوقف بـ (اللازم)، و تبعه في ذلك علماء آخرون^٣. هذا، و إنَّ أكثر اللجان المشرفة
على طبع المصاحف تتلزم به حالياً.

و عَبَرَ غيره عنه بـ (الواجب)^٤، وبـ (وقف البيان)^٥، و يُجعلُ لاحقاً لأنواع الوقف
الأخرى، فيقال: (وقف البيان التام)، و (وقف البيان الكافي)، و (وقف البيان الحسن)^٦،
و سَمَّاه علي بن محمد النوري الصفاقي (الأثم، والأكفي، والأحسن) باعتبار أن الوقف
إِمَّا: (تامٌ، وأتمٌ، أو كافٍ، أو أكفي، أو حسنٌ، أو أحسنٌ، أو قبيحٌ، أو أقبحٌ)^٧، و هو في
ذلك متفق مع من سَمَّاه (وقف البيان)، و ألحقه بأنواع الوقف الثلاثة (التام، و الكافي، و

^١ : ينظر : الإضاءة في أصول القراءة، ص 164 ، و قواعد التجويد، ص 79 ، و التجويد الميسر، ص 86 ، و لسان البيان، ص 130 .

^٢ : هو أبو عبد الله ، محمد بن طيفور ، السجاوي الغزنوي ، (ت 650 هـ)، له كتاب «الوقف والابتداء» الكبير ، و آخر صغير ، و له كتاب (الإيضاح في الوقف والابتداء) ، و هو مخطوط في دار التربية الإسلامية في بغداد ، مكتبة عباس حلمي القصاب ، برقم (11) ، وله كتاب «أوقاف القرآن» مخطوط ، في مكتبة عبد الرحمن الصايغ بالموصل ، برقم (191) وفي مكتبة المحمدية بالجامع الزيواني بالموصل أيضاً برقم 420 / 219 ، وفي مكتبة النبي شيت في الموصل برقم (154) ، و له أيضاً كتاب (علل الوقف) طبع في مكتبة الرشد في الرياض 1415هـ، 1995م، و كذلك في مكتبة الرشد (ناشرون) بيروت بتحقيق د. محمد عبد الله العبيدي . ينظر في ترجمته : غایة النهاية : 157/2 ، رقم الترجمة 4803) ، و مقدمة ناشر كتاب منار المدى في بيان الوقف و الابتداء ، ص 8.

^٣ : ينظر: النشر 1/225 ، 232 ، و لطائف الإشارات : 1/256 ، و الإضاءة في بيان أصول القراءة، ص 49 ، 53 ، و في علم القراءات، ص 164.

^٤ : ينظر : النشر : 1/232 ، و فن الترتيل، ص 86 ، و في علوم القراءات 164 ، و حق التلاوة، ص 27 .

^٥ : ينظر : المقصد، ص 5 ، و منار المدى في بيان الوقف و الابتداء ، ص 16 .

^٦ : ينظر : حق التلاوة، ص 27 ، 29 ، 30 ، و بغية عباد الرحمن ، ص 55 ، 60 .

^٧ : ينظر : تنبية الغافلين و إرشاد الجاهلين، ص 131 .

الحسن)، و مع من سَمِّاه (الوقف اللازم التام، و الوقف اللازم الكافي، و الوقف اللازم
الحسن).¹

— مكانه:

أكثر ما يوجد في رؤوس الآي، و تمام القصص، و الوعيد، و الحكم، و الاحتجاج، و الإنكار، و آخر السور، حيث لا تعلق للكلام بما بعده من جهة اللفظ، و قد يكون له تعلق من جهة المعنى.²

* علامته:

التزمت اللجان المشرفة على طباعة المصاحف بالرمز (م) للدلالة على هذا الوقف، و بعض النظر عن مُسمّياته الأخرى، و أما كنه³. ما عدا ما جاء في المصحف المكتوب برواية قالون، و المطبوع بتونس بخط عبد العزيز الخماسي، فإن اللجنة المشرفة قد استغنت بثلاثٍ من علامات الوقف عمّا سواها، و هي : مـ: للوقف التام، و كـ: للوقف الكافي، و حـ: للوقف الحسن⁴، و هي بذلك خرجمت عمّا تعارفت عليه اللجان الأخرى من حصر دلالة الرمز (م) بـ (الوقف اللازم)، سواء كما قلنا من حيث المصطلح، أو الموضع. فأصبح هذا الرمز عند هذه اللجنة دالاً على أكثر من نوع من أنواع الوقف مما هي عليه الحال عند اللجان الأخرى . فهو يدلّ في الحد الأدنى على كلٍّ من : الوقف اللازم، و الوقف التام. و هذان الوقفان و إن كانوا يشتركان في أمر (قام المعنى) إلا أنهما يفترقان في أن (اللازم) يجب الوقوف عليه، فلو وصل بما بعده لأوهم خلاف المعنى المقصود، و يوجد عند تمام المعنى في وسط الآيات، أما (التام)

¹ : ينظر : في علوم القراءات ، ص 164 ، و ص 165.

² : ينظر: تبييه الغافلين، و إرشاد الجاهلين ، ص 131 ، و ص 134 ، و ص 135 ، و في علوم القراءات ، ص 160 ، و ص 162 .

³ : في المصحف الذي كتبه الشيخ رضوان المخلاني عام (1308هـ) أصطلح على أن يكون الرمز (م) للوقف المفهوم، و بالنظر إلى مواضعه نرى أنه عين ما قُصرَ به الوقفُ اللازمُ عند الآخرين .

⁴ : يأتي هذا التقسيم بغض النظر عن العلامة المستخدمة متفقاً مع ما ذكره أبو عمرو الداني ، ينظر: المكتفى في الوقف و الابتداء، ص 100.

فيحسن الوقوف عليه و الابتداء بما بعده؛ لأنه لا يتعلّق بما بعده لفظاً، و لا معنى، و أكثر ما يوجد في رؤوس الآي، و في أواخر السور.¹

لذلك نُحِبّذ أنْ يُفصل بينهما؛ موافقة لما عليه اللجان الأخرى، و تأكيداً لهذا الفرق الذي ذكرناه بينهما، و هو فرقٌ جُدُّ جوهري، و مهمٌ.

بـ المخطوط:

* - المؤلف: سيرته الذاتية، والعلمية.

لم أعنّ فيما وقعت عليه من كتب التراجم على ترجمة لـ (أبي الفخر، محمد بن محمد بن الحسن الحاجي المديني، ثم السرّخسي)، صاحب هذا النص. و هذا ليس بدعاً من الأمر، فقد وقع مثل هذا لباحثين آخرين اشتغلوا في تحقيق نصوص من التراث العربي، أذكر منهم د. عبد الكريم مصطفى مدلج، الذي تفضل بتحقيق و نشر كتاب (مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني) لأبي العلاء الكرماني، (ت بعد 563هـ)، و هو في أصله رسالة تقدم بها

للحصول على درجة الدكتوراه في كلية الآداب — جامعة بغداد، في العام 1999م، وياشراف شيخ المحقّقين في العراق أ. د. حاتم الضامن، و مع ذلك جاء عمله هذا من غير ترجمة للمصنّف، و كل ما ذكر عنه لا يتعدّى ما وُجِدَ على صفحة غلاف الكتاب، فقد (صمتت كتب التراجم، وأطقت فلم تذكر لنا شيئاً عن نسبه، و حياته، و سيرته، على كثرة التنقير، و البحث فيها، سوى ما ذُكِرَ أَنَّه كان مقرئاً . و مهما يكن من أمرٍ فكتابُ المؤلف هو أصدقُ مُترَجمِيه).²

فكان لي في مثل ذلك مندوحةٌ، وعدُّ، و لاسيما أنَّ النص ذو قيمة في بابه؛ فآثرت إخراجه إلى النور بعد مدة من التوقف أمضيتها في البحث و التنقير عن ترجمة لصاحبِه . فاقتنعت بما اقتنع به الدكتور المدلج من أنَّ كتابَ المؤلَّف هو أصدقُ مُترَجمِيه، فكان ذلك بعد أن باهت محاولاتي

¹ : ينظر : لسان البيان في تجويد القرآن ، ص30، 131، و ص 131 .

² : مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني — مقدمة المحقق — ص15 .

بالفشل في الحصول على ترجمة له، ثم إنَّه لا غرابة في أن يشكل هذا الأمر باعثاً لغيري من الباحثين أن يعثر على ترجمة له؛ فأكون بذلك قد حظيت بأجر التحقيق و النشر، و حظي هو بأجر العثور على الترجمة؛ فنحصل معًا على الأجر كاملاً، و اللهُ هو خير مأمول في ذلك.

هذا فيما يتعلق باسمه، و نسبة، أما فيما يتعلق ببنسبته (الْحَاجِي)، فهي نسبة إلى (ذات حاج) و هي موضع بين المدينة والشام، و تقع حالياً بحسب التقسيم الإداري للملكة العربية السعودية، إمارة تبوك، و هي تقع بالتساوي بين تبوك و حالة عمار (المراكز الحدودي مع المملكة الأردنية الهاشمية) باتجاه الشرق، علماً أن المسافة الفاصلة بينهما لا تتعدي (96 كم)؛ لذلك فإننا نرى أن يقال: إنها بين تبوك والشام، و ذلك لبعدها الكبير عن المدينة المنورة، إلا إذا كان الأمر من باب الأكثر شهرة. و يذكر ياقوت الحموي أيضاً أنَّ هناك موضعًا يُدعى (ذو حاج) و هو وادٌ لعطfan¹. ثم (السرخسي) نسبة إلى مدينة (سرخس)، و هي مدينة قديمة من نواحي خرسان [أذربيجان] بين نيسابور، و مرؤ، في وسط الطريق.²

— وصف المخطوط:

أ— عنوانه:

ليس هناك صفحة في المخطوط مفردة للعنوان، بل جاء ما يشير إليه في موضعين ففي السطر الأول من الورقة الأولى / 1 ظ /، و قبل البدء بخطبة المؤلف، ذُكرَ هكذا (معرفة المفرد في الوقوف اللازمة من القرآن العظيم)، أما في الورقة الأخيرة / 4 ظ / فقد أشير إليه بهذه العبارة (تم المفرد في الأوقاف اللازمة)؛ و بناءً على ذلك يترجح لنا أن يكون العنوان هو ما سطرناه في صفحة الغلاف.

¹ : ينظر : معجم البلدان: 204 / 2 .

² : ينظر : معجم البلدان: 208 / 2 .

و بالعوده إلى لغة العرب بحدهم يقولون : (وَقَفَ بِالْمَكَانِ وَقْفَةً ، وَوُقُوفًا ، فَهُوَ وَاقِفٌ ،
وَالْجَمْعُ وُقْفٌ ، وَوُقُوفٌ).¹

هذا فيما يتعلق بالوقوف المادي الذي هو خلاف الجلوس، و بالمحاري الذي هو موضوع
بحثنا هذا، و منه سمى هـ ذا العلم (علم الوقف والابداء) . أمـا كلمة (الأوقاف) فهي تذكر
في مجال آخر، و يراد بها (حبس الشيء ، و حصره على كذا)، جاء في لسان العرب: (وَقَفَ
الأَرْضَ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَقْفًا : حَبَسَهَا ، وَوَقَتَ الدَّابَّةَ ، وَالْأَرْضَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ)² ، و منه
سميت الوزارة المشرفة على القضايا و الشؤون الدينية في الدول العربية و الإسلامية (وزارة
الأوقاف)؛ لما تقوم به في جانب من عملها من متابعة و رعاية الأموال الموقوفة لوجه الله من
قبل المحسنين، و لذلك نرجح أن يكون العنوان على هذا النحو:

(المفرد في الوقف اللازمه من القرآن العظيم)

ب — توثيق نسبة:

ليس هناك توثيق نسبة للمخطوط لصاحبـه بعد قوله في مقدمة عمله (قال العبد الضعيف
الراجـي رحـمة ربـه تعالى أبو الفخر محمد بن محمد بن الحسن الحاجـي المديـني ، ثم السرخـسي أصلـح
الله شأنـه بفضلـه ، و غـفر له برـحمـته سـائلـي من العـلـماء — كـثـرـهم اللهـ، و أـبـقاـهـم — أـنـ أـجـمـعـ لهمـ
الـوـقـوـفـ الـلـازـمـةـ مـجـرـدـةـ مـعـيـنـةـ ؛ ليـسـهـلـ حـفـظـهاـ عـلـىـ منـ أـرـادـ حـفـظـهاـ ، فـاستـخـرتـ اللهـ تـعـالـىـ ، وـ
أـجـبـتـهـ مـسـتـعـيـنـاـ بـهـ تـعـالـىـ ، وـ هـوـ الـمـسـتـعـانـ ، وـ عـلـيـهـ التـكـلـانـ)ـ .

ج — وصف النسخة المعتمدة:

¹ : لسان العرب ، مادة (وقف) : 725 / 10 .

² : لسان العرب ، مادة (وقف) : 726 / 10 .

جاءت هذه النسخة الوحيدة ضمن مجموع حصلت على نسخة منه من مكتبة الشيخ محمد بن عبد الجليل بن قائد الغزي — رحمه الله — أحد علماء مدينة زبيد في تهامة اليمن، وقد أمكنني منها ولده الفاضل أحمد جراه الله خيراً.

و هي تقع في أربع أوراق، و في كل ورقة صفتان، ما عدا الورقة الأخيرة ففيها جزء من صفحة تعود لهذا المخطوط، أما ما عدتها من هذه الصفحة، والصفحة الأخرى فإنه يعود لمخطوط آخر يتحدث عن الإدغام الكبير في القرآن الكريم.

و عدد سطور صفحاتها يتراوح ما بين سبعة وعشرين، وخمسة وعشرين سطراً، و قد كتبت بخط نسخي واضح، و جميل، و مقروء، و دقيق، و على حواف الصفحات تعليقات و تصويبات.

و قد خلت النسخة من الإشارة إلى الناسخ، و تاريخ النسخ، و هي مقابلة على نسخة أخرى نقل عنها الناسخ، و قد أشار إلى ذلك بقوله (بلغ مقابلة).

* المنهج المتبعة في التحقيق:

أ— قمت بنسخ المخطوط وفق قواعد الرسم المعهود بها الآن، و استعنت لتوضيح معاني الجمل بعلامات الترقيم.

ب— رسمت الآيات القرآنية بالرسم العثماني وفق ما رسم به مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي.

ج— أثبتتُ رقم الآية المراد الحديث عنها في رأس السطر للمواضع التي تمثل موضع الاستشهاد، أو في ثنايا النص عندما تأتي في ثنايا النص؛ خشية الإكثار من الهوامش، علمًا أن المؤلف قد أغفل الإشارة إلى أرقامها.

د— ترجمت لمن ذكر من الأعلام في متن المخطوط.

هـ — وقفت على عدد من الأخطاء النحوية — وهي قليلة — فصحتها في المتن، وأشارت إلى ذلك في الهامش.

وـ — وقفت على تداخل في قسم من النصوص — فأعدت الأمر إلى نصايه، وأشارت إلى ذلك في الهامش.

زـ — رجعت إلى المظانّ، والأصول من كتب الوقف والابداء، وكتب إعراب القرآن؛ لتوضيح ما يحتاجه النص.

حـ — يلاحظ أن الإشارة لـ (ابن طيفور) في ثنايا النص تكون على هذا النحو (طيفور)، وهو أمر ينبغي التنبيه إليه، إذ إن المقصود بذلك هو (ابن طيفور)؛ لما أشرنا إليه من أنه أول من استخدم هذا المصطلح، ولذا قمت بإضافة (ابن) حيتما ذكر ذلك من غير الإشارة، أو التهميش، حتى لا نقل النص بكثرة الهامش حول هذا الأمر.

النص :

١ / ظ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَبِهِ نَسْعِينَ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، و لم يجعل له عوجاً، و أوضح فيه إلى الرشاد نجحاً، و جعله للمتقين نجوماً و سراجاً، و من الغموم و الكروب فرجاً و مخرجاً . و أشهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
الله، وحده لا شريك له. إنه يعلم ما يلتج في الأرض، و ما يخرج منها، و ما ينزل من السماء، و ما يعرج فيها. و أشهدُ أَنَّ مُحَمَّداً عبده و رسوله، أرسله بالنور الأبلج، و أَيَّدَهُ بكتاب غير
ذي عوج. صلى الله عليه، و على آله، و صحبه صلاةً تدوم على مرّ الحجاج.

قال العبد الضعيفُ الراجي رحمة ربِّه، أبو الفخر، محمد بن محمد بن الحسن، الحاجي، المديني،
ثم السرخسي — أصلح الله شأنه بفضله، و غفر له برحمته — : سألي من العلماء — كثُرهم الله،
و أبقاهم — أَنْ أجمع لهم الْوُقُوفَ الْلَّازِمَةَ، مُحَرَّدَةً مُعِيَّنةً^١؛ لِيَسْهُلَ حفظها على من أراد
حفظها؛ فاستحرت الله تعالى، و أحببُهم مستعيناً به تعالى، و هو المستعانُ، و عليه التكلان.

((سورة البقرة))

8 — قوله تعالى: چچچچ.

^١ : ضبّطت في هذا النص هكذا (معيّنة)، والصواب ما أثبتناه. جاء في لسان العرب: (و المعيّن من الجراد: الذي يسلخ فتراه أبيض وأحمر) لسان العرب ، مادة (عين) 7 : 679 ، و هذا هو الغرض من جمع الوقف اللازم مُحرَّدة؛ بحيث تعرف أماكنها، و تتضح لمن أراد حفظها، و معرفتها.

وقف لازم^١؛ لأنه لو وصل بقوله چچچ^٩، لصارت الجملة صفة لقوله چچچ^٨، فانتفي الخداع عنهم، و تقرر الإيمان خالصاً من الخداع، كما تقول : ما هو بمؤمنٍ مخادع^٠. ومَرَادُ الله عز و جل نفي الإيمان، و إثبات الخداع.

26 — قوله تعالى: چککگگگچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار ما بعده صفة له، و ليس بصفة^٠. و إنما هو ابتداء إخبارٍ من الله تعالى، جواباً لهم.^٢

120 — قوله تعالى: چٺٺٺٺٺٺچ .

وقف لازم عند بعضهم، و هو رأس العشرين و المائة.^٣

145 — قوله تعالى: چبحبحنم چ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار چاچ^{١٤٦}، صفة لـ چم چ، و خطره ظاهر^٠. بل چاچ مبتدأ من الله تعالى في مدح عبد الله بن سلام، و أصحابه \approx أجمعين.^٤

212 — قوله تعالى: چٺٺٺٺٺٺچ .

وقف لازم؛ لأن قوله چڙچ، مبتدأ، و چچچچ^٥، خبر. و لو وصل لصار چچچ، طرفا لـ چڙچ، أو حالاً لفاعل چڙچ؛ و قبّه ظاهر.

^١ : الوقف عند أبو عمرو الداني على هذا الموضع (كافٍ). والوقف الكافي عنده : (هو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً ، والابتداء بما بعده ، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعن دون اللفظ) . ينظر : المكتفي: ص 109 ، وص 119 .

^٢ : يعني بذلك قوله تعالى في الآية نفسها : (يُضلل به كثيراً ويهدي به كثيراً) .

^٣ : الوقف عند أبي عمرو الداني على هذا الموضع (تم) ، والوقف التام عنده: (هو الذي يحسن القطع عليه ، و الابتداء بما بعده؛ لأنه لا يتعلّق شيء بما بعده به ، و ذلك عند تمام القصص و انتصاراتهنّ . و أكثر ما يكون موجوداً في الفوائل ورؤوس الآي) . ينظر المكتفي: ص 107 ، وص 128 . و مرد ذلك أن تحديد مواضع الوقف ، و نوعها أمر اجتهادي ، و ليس وقفيّاً.

^٤ : جاء في تفسير قوله تعالى : (الذين عاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) البقرة/46 ، (قال عبد الله بن سلام : لقد عرفته P حين رأيته كما أعرف ابنى ، و معرفتي لحمد P أشدّ) ينظر : تفسير الحلالين ، ص 23 .

246 — قوله تعالى: **چاپ بیپ پیپ چ**.

وقف لازم؛ لأنَّه وُصِّلَ لصار **چپ چ** ظرفاً لقوله **چاپ چ**؛ و هو مُحال.

253 — قوله تعالى: **چپ بیپ پیپ چ**.

وقف لازم؛ لأنَّه لو وصل لصار **الحار** [والمحرور]¹ صفةً لـ **چپ چ**؛ فينصرفُ بيانُ تفضيل إلى **چپ چ**، فيكون موسى عليه السلام من هذا البعض المُفضل عليه غيره، لا من البعض المُفضل على غيره بالتكلُّم.

258 — قوله تعالى: **چقق چقق چچچ چچچ**.

وقف لازم؛ لأن **چچچ** ليس بطرف لإيتاء الملك.

274 — قوله تعالى: **چوؤ ۋۇۋۇۋۇۋى بېر د ئائى ئەچ**.

عند قوله **چاپ چ**² **٢٧٥**، وقف لازم عند أكثرهم، و دليله ظاهر.

275 — قوله تعالى: **چىتىتىتىتىتىچ**.

وقف لازم؛ لأنَّه لو وُصِّلَ لصار ما بعده مفعول قوله **چچچ**، وقد تم قوْلُه على قوله **چتىتىچ**، و قوله تعالى **چىتىتىتىتىچ** كلامٌ مُبتدأً من الله تعالى.

((سورة آل عمران))

7 — قوله تعالى: **چڭىڭ كۈرۈچ** . / **1** و /

¹ : زيادة اقتضاها النص ، والمقصود بذلك الحار والمحرور في قوله تعالى في الآية نفسها : (منهم من كَلَمَ اللَّهُ ، ورفع بعضَهم درجات) .

² : أشار المؤلف بقوله : (عند قوله (الذين يأكلون الربوا) إلى أنه يقصد الآية (274) ؛ لأن قوله تعالى : (ولا هم يحزنون) ذكر في سورة البقرة في أكثر من موضع ، فقد ذكر في الآيات (277 ، 274 ، 262 ، 112 ، 38) ، فقام بحصره في الموضع المقصود من خلال هذا التوضيح الذي ذكره بقوله هذا ، إذ هو الموضع الوحيد الذي يأتي بعده قوله تعالى (الذين يأكلون الربوا) .

وقف لازم في السنة؛ لأنه لو وصل فهم أن الراسخين يعلمون تأويل التشابه كما يعلمه الله تعالى. بل المذهب أن شرط الإيمان بالقرآن العمل بمحكمه، و التسلیم لتشابهه . و قوله تعالى چو چو چ، بیان مبتدأ من الله تعالى؛ عليهم بالإيمان على التسلیم بأن الكل مِنْ عنده.

و قال بعض أهل السنة، وأكثر المعتزلة بجواز الوصل؛ وجعلوا قوله **چۈرۈچ** معطوفاً. وفيه خطأ؛ والقول الأول أصوبٌ، وأحقٌ، وأطهُرٌ، وأقربٌ، من السنة وسلامة.^١

— قولہ تعالیٰ: جل جلالہ ۱۷۰

وقف لازم؛ للاية، و استئناف العقل. اذ يستحيل أن يكون الاستشارة حالاً للذين يجزئون.²

181 — قوله تعالى: حسبي

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار ما بعده من قوله: و قوله چیزی اخبار من الله مبتدأ.

((سورة النساء))

171 - قوله تعالى: چچچچچچچچ.

وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّه لو وُصِّلَ لصارِ الجارِ والمُحررِ صفةً له، فكأنَّ المُنفي ولدًا يملُكُ السماواتِ وَالْأَرْضَ، لا مطلقَ الولدَ.

^١ : قول أكثر أهل العلم من المفسرين ، والقراء ، وال نحوين أن الراسخين لا يعلمون تأويله ، ويعزز ذلك قراءة عبد الله بن مسعود: (إِنْ تَأْوِيلَهُ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ) وفي رواية أخرى عنه: (وَأَنْ حَقِيقَةُ تَأْوِيلِهِ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ) . وعلى ذلك يكون (الراسخون) مبتدأ ، والخبر قوله (يقولون آمنا به) .

ينظر : إيضاح الوقف و الابندا ، ص 565 ، و المكتفى ، ص 140 ، و الكشاف : 311/1 ، و تفسير ابن كثير : 347/1 . و للوقوف على قراءة عبد الله بن مسعود ينظر : قراءة عبد الله بن مسعود ، ص 95 ، و المصادر التي عاد إليها المألف ،

² ذلك أن قوله تعالى (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) الآية : 171 ، عائد على الشهداء ، وما هم فيه من الفرح ، والاستبشر بالثواب من الله ، والزيادة عليه . في حين أن ما قبله من قوله (ألا خوفٌ عليهم و لا هم يحزنون) عائد على الذين لم يلحقوا بهم من إخوانهم الذين ما زالوا أحياء ؛ ولذلك تختم الوقوف على قوله (ولا هم يحزنون) ، لعله ينصرف للذهن إلى الربط بين ما هو خاص بالأحياء من المؤمنين ، وبين ما هو من أحوال الشهداء من البشارة بثواب الله . ينظر : في تفسير هاتين الآيتين : تفسير الحجاج ، ص 72 .

((سورة المائدة))

2 — قوله تعالى: **چئا نا ئەچ**.

وقف لازم؛ لأنَّه لو وُصلَ لصار ما بعده معطوفاً. أي: أَنْ تَعْتَدُوا، وَ تعاونوا؛ فَحَذَفَ إِحدى التاءين. وَ إِنَّمَا هوْ أَمْرٌ مُسْتَأْنَفٌ.

27 — قوله تعالى: **چىندىنلىزچ**.

وقف لازم؛ لأنَّ چۈچَ ليس بظرفٍ لقوله چۈچَ، وَ لو وُصلَ لا لتبسَ به وصار معنى الكلام مُحالاً. بل عاملُ چۈچَ مُحذوفٌ، أي: وَ اذكُرْه إِذْ.

51 — قوله تعالى: **چىپچ**.

وقف لازم؛ لأنَّه لو وُصلَ صارت صفةً لـ **چىپچ** ، فيكون النهي عن اتّخاذ أولياء صفتُهم أنَّ بعضهم أولياء بعض. وَ هو مُحال، وَ إِنَّمَا النهي عن اتّخاذهم أولياء على الإطلاق.

64 — قوله تعالى: **چىئىنلۇچ**.

وقف لازم؛ لأنَّه لو وُصلَ لصار قوله **چىئىنلۇچ** مفعول **چئىنلۇچ**. إِنَّمَا هوْ إِخْبَارٌ من الله تعالى مُبْدِأ.

73 — قوله تعالى: **چۈرۈككىكگىچ**.

وقف لازم؛ لأنَّ قوله **چىككىچ** ليس من قوله.

110 — قوله تعالى: **چىققىچ**.

وقفٌ لازمٌ عند [ابن] طيفور¹، و جماعةٍ معه؛ لأنَّه لو وصلَ لصارِ چچـ ظرفاً لقوله چـ چـ. بل عاملٌ مخدوفٌ، و التقدير: و اذْكُرْ إِذْ أَيَّدْتُكَ.

((سورة الأنعام))

19 — قوله تعالى: چچـ چـ .

وقفٌ لازمٌ عند بعضهم.

20 — قوله تعالى: چـ چـ چـ چـ .

وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّه لو وصلَ لصارِ چـ چـ چـ نعـتاً لأَبْنَاءِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامَ، و أَصْحَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ.

81 — قوله تعالى: چـ نـ مـ نـ ئـ يـ بـ حـ بـ خـ بـ مـ بـ چـ .

وقفٌ لازمٌ؛ للاية ، و لتناهي الاستفهام إلى الانتهاء، و لو وصلَ أَشْبَهَ بِأَنْ چـ چـ^{٨٢}، متصلٌ بما قبله. بل هو مبتدأ، و خبرُه چـ پـ پـ^{٨٢}.

((سورة الأعراف))

73 — قوله تعالى: چـ گـ وـ وـ وـ وـ وـ چـ .

وقفٌ لازمٌ عند [ابن] طيفور، و جماعةٍ معه؛ لأنَّه لو وصلَ صارت الجملة صفةً له، فـ هـمـ أـنـ صالحـاً مـ نـ كــ منـ الصـالـحـينـ، لا اسمـ عـلـمـ لـنـيـ مـ رـسـلــ . بـخـالـفـ شـعـيبـ²، و غيرـهـ منـ العـرـبـيـةـ؛ لأنـهـ كماـ لاـ يـ تـصـفـ بـالـجـمـلـةـ، لاـ تـصـيـرـ الجـمـلـةـ صـفـةـ لـهـ؛ فـيـصـيـرـ مـنـكـراـ .

148 — قوله تعالى: چـ وـ وـ وـ وـ وـ چـ .

¹ : في المخطوط (عند طيفور) . وال الصحيح هو (ابن طيفور) وقد سبق أن عرّفنا به . ينظر: النشر : 225/1 ، 232 ، ومنار المدى في الوقف والابدا — المقدمة — ص 8 ؛ للوقوف على صحة ما ذهبنا إليه ، و ما أثبتناه ، و قد تكرر هذا الأمر مع (ابن طيفور) في الموضع لثنا؛ فأغنى هذا عن الإعادة .

² : و ذلك في قوله تعالى: (و إلـى مـدـيـنـ أـخـاـهـمـ شـعـيبـ) الأعراف: ٨٥ .

وقف لازم؛ لثلا تصير الجملة صفة **2** ظ / للسبيل. فإن (الماء) ضمير العجل.¹

((سورة التوبه))

19 — قوله تعالى: چر نا نئەچ .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأنه لو وصل صار چئوچ **٢٠**، صفة لـ چئەچ، و قبّحه ظاهر. بل هو مبتدأ من الله تعالى في مدح المؤمنين، و صفتهم.

67 — قوله تعالى: چەھەھەھەچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل صارت الجملة صفة للبعض. و هي صفة لكل المنافقين.

71 — قوله تعالى: چكگىگىچ .

وقف لازم؛ للعلة التي ذكرت في ذكر المنافقين قبيل هذا.

((سورة يونس))

65 — قوله تعالى: چچچچ وقف لازم؛ لثلا يصير چچ چچچ مقولاً للكفار .

71 — قوله تعالى: چېپېچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار چپچ ظرفاً لقوله تعالى چپچ، و هو مُحال. بل التقدير: و أذكُر إذ قال لقومه.

((سورة هود))

20 — قوله تعالى: چپېپېپېپېچ .

1 : و ذلك في قوله تعالى: (عِجْلًا حَسَدًا لَهُ خُوَارٌ) في الآية نفسها، قبل موضع الاستشهاد.

وقف لازم لغلا تصير الجملة صفة لـ **چىچ** ، فينتفي تضييف العذاب عن الأولياء، ويشتبه أن لهم أولياء بـ **إِنْبَارٍ** مُستأنف.

61 — قوله تعالى: **چئندئونوئوج** .

وقف لازم كما ذكر في الأعراف.¹

((سورة الحجر))

51 — قوله تعالى: **چئحْنَمْئِيچ** .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأنّه لو وصل لصار **چاچ**^{٥٢} ، ظرفاً لقوله **چئحْنَمْئِيچ**، و ذلك غير ممكن.

79 — قوله تعالى: **چچيچ** .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأن الواو للابتداء^٢ ، ولو وصل أشبه الحال، و هو محال.

((سورة النحل))

41 — قوله تعالى: **چىيىئچ** .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه سواه، لأن^٣ جواب **چئحْنَمْئِيچ** ممحوف . أي: لو كانوا يعلمون لما احتاروا الدنيا على الآخرة. و لو وصل لصار قوله **چىيىئچ** معلقاً بشرط أن لو كانوا يعملون، و هو محال.

¹ : الأعراف / 73 ، وينظر ما قاله عن سبب الوقف هناك .

² : وذلك قوله تعالى : بعده (وإنما ليإمام مبين) .

³ : رسمت (لأن) هكذا (لين) بوضع الهمزة على كرسى على أنها همزة متوسطة ، ثم خففها بمحفتها ، و ترك ياء مكانتها ، ومثل ذلك (الدنيا) رسمت هكذا (اللين) .

١)))سورة بني إسرائيل [الإسراء])

8 - قولہ تعالیٰ: چبڑھ۔

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار قوله چپچ معطوفاً على چپچ ، داخلا تحت الشرط، وهو قوله چپچ. وليس كذلك.

105 - قوله تعالى: چبیبیج.

وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّه لو وصلَ لصار قوله چِپ ۱۰۷، معطوفاً، فاقتصرَ أن يكون الرسول قرآنًا. يل التقدير: و فرقنا قرآنًا فرقناه. أي: أحكمناه.

((سورة مریم))

16 - قوله تعالى : حَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وقفُ لازمٌ عندَ [ابن] طيفور، و غيره؛ لأنَّه لو وصلَ لصارِ چيچَ ظرفاً لقوله چيچَ. و ليبيس بظرف لذلك.

— قولہ تعالیٰ: چٹٹچے۔ 86

وقف لازم؛ لثلا يشتبه بعدهم بالوصف لهم. بل الجملة لنفي شفاعة معبوديهم، ردًا لقولهم
جههے سے پونس: ۱۸.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لانعطاف چهارئیج ۸۸. و قیمه ظاهر.

¹ : سماها المؤلف (سورة بني إسرائيل ، وهي إحدى تسميات ثلاث تطلق عليها ، فتسمى كذلك (سورة سبان ، والإسراء) ، وقد آثرنا تسميتها (الإسراء) ؛ لما هي عليه اليوم من شيوخ هذا الاسم . ينظر : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، ص 12 (بني إسرائيل) ، و 17 (الإسراء) ، و 25 (سبحان) .

((سورة طه))

— قولہ تعالیٰ: چھے ٹھیک 9

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأنه لو وصل لصار چلچ ۱۰، للإتيان، و ليس بظرف له.

— قولہ تعالیٰ: چوپچوپ ۔ 39

ظرفًاً چق، و ليس بظرف له.

2 / ((سورة المؤمنون)) و /

9 — قوله تعالى: چندندھ.

وقف لازم؛ ليعود إرث الجنة إلى المؤمنين الموصوفين بجميع هذه الأوصاف، فإنه لو وصلَ
جزء ^١، بقوله چڏچ ، مع الوقف على قوله چچچ ^٧، أو چچچ المؤمنون: ^٢، صار
چچچچ ^٨ ، مبتدأ، و جزء ^١، خبره؛ فاقتصرت الجرّ على المذكورين في الاثنين.

19 - قوله تعالى: چنثٹ چنٹھ.

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعةٍ معه؛ لأنَّه لو وُصلَ اشتَبَهَ الْجَارُ والجُرُورُ³ بوصف **چٹچ**، وليس كذلك.

((سورة الشعرا))

¹ : زيادة اقتضاها السياق ؟ ولا سيما أن الحديث عنها ، فعللها سقطت سهواً .

² : رسمت في النص هكذا (لومين)، وهو خطأ ظاهر؛ إذ ليس في الآيات ههنا ما يحتمل هذا الرسم، و لا سيما أن السياق يقتضي، أن يكون اللفظ المأذون (ملومين).

³ : زيادة اقتضاها النص

69 — قوله تعالى: چككىڭچ.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار چڭچ^١، ظرفاً لقوله چكچ، وهو محال . بل التقدير: و
أذكر إذ قال.

((سورة القصص))

88 — قوله تعالى: چۈزۈزۈككىچ.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار قوله چككىچ^٢ صفة لـ چككىچ، و خطرة
ظاهر.

((سورة العنكبوت))

26 — قوله تعالى: چىڭچ^٣.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار قوله چۈزۈزۈكچ^٤، معطوف على چىڭچ. و إنما آمن
لوط^٥، وقال إبراهيم^٦.

41 — قوله تعالى: چۈزۈككىچ.

وقف لازم؛ لأن حواب چكچ محنوف^٧. تقديره: لو كانوا يعلمون و هن الأوائل لما اتخدوها
أولياً. و لو وصل لصار و هن بيت العنكبوت معلقاً بعلمه. بل هو مطلق ظاهر.

64 — قوله تعالى: چىپپىچ.

[وقف لازم؛ لأنه وصل صار^٨ معلقاً بشرط أن لو علموا ذلك، وهو محال.

^١ : وذلك لما هاجر من (كوثي)، وهي من سواد الكوفة إلى حرّان، ثم منها إلى فلسطين. و من ثم قالوا: لكل نبي هجرة،
و لإبراهيم هجرتان، و كان معه في هجرته لوط و أمرأته سارة، و هاجر و هو ابن خمس و سبعين سنة . ينظر: الكشاف
: 189/3 .

² : سقط واضح في النص .

((سورة يس))

13 — قوله تعالى: چاپېبېچ.

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأنّ چپچ ليس بظرف لقوله چاپچ. بل التقدير: و اذْكُرْ إِذْ جاءَهَا الْمَرْسُولُونَ.

52 — قوله تعالى : چر ر ئاما ئئەچ.

وقف لازم؛ لثلا¹ يصير قوله تعالى چئوچ صفة للمرقد، فيبقى چئۇئۇئۇچ يلي مبتدأ.²

76 — قوله تعالى: چچىچچىچ .

وقف لازم لثلا يصير قوله چىدچ مقول الكفار، الذي يحزن النبيّ.

((سورة الصافات))

83 — قوله تعالى: چڭچىچچىچ .

وقف لازم عند [ابن] طيفور³، و جماعة معه؛ لأن التقدير: و اذْكُرْ إِذْ جاءَ رَبَّهُ.

((سورة ص))

21 — قوله تعالى: چچىچچىچ .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه / 3 ظ /؛ لأنّ چچىچ ، ليس بظرف للإitan. و التقدير: و اذْكُرْ إِذْ. ولتناهي الاستفهام إلى الإخبار.

¹ : رسمت هكذا (لين لا). وهذه من حملة الملاحظات على الرسم .

² : هذا الموضع من مواضع السكت عند حفص عن عاصم ، و ثمة فرق بين الوقف ، و السكت . فالوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة ، و السكت لا يكون معه تنفس . ينظر : النشر : 243/1 ، وأحكام قراءة القرآن الكريم ، ص 261 .

³ : رسمت (طيفور) هكذا (ضيفور) ، و هو خطأ واضح .

41 — قوله تعالى: چىئىجىچ.

وقف لازم عند [اين] طيفور، و جماعة معه؛ لأن عامل چئمچ مذوف، ولو وصل لاشتبه
چئمچ ظرفا لقوله چىچ، وهو محال. بل عامله مذوف، أي: اذكر.

((سورة الزمر))

26 — قوله تعالى: چەرىئەچ.

وقف لازم؛ لأن چېھەھە¹ مذوف الجواب. أي: لو كانوا يعلمون
ما اختاروا الأكير على الأدنى¹. ولو وصل لصار قوله چەرىچ معلقاً بشرط أن چڭىڭچ،
و هو محال.

((سورة حم المؤمن [غافر]²))

6 — قوله تعالى: چەھەچ.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار چئىلچ²، صفة لـ چەھەچ، و قبده ظاهر.

62 — قوله تعالى: چىئىجىچ.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصارت جملة چىئىجىچ وصفا له، و خطره ظاهر.

((سورة الزخرف))

88 — قوله تعالى: چىئىجىچ.

¹ : وقيل: (لو كانوا)، أي: المكذبون (يعلمون) عذابها ما كذبوا . ينظر: تفسير الجلالين، ص 461 ، وهذا التعلييل هو نفسه المذكور في قوله تعالى في سورة القلم: (كذلك العذابُ وَ لِعْذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) / 33 .

² : سماها المؤلف [حم المؤمن] ، وهي إحدى تسميتين لها ، والتسمية الأخرى هي (غافر) . ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، في ص 13 [غافر] ، وفي ص 32 [المؤمن] .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار قوله **چئمئييچ**^{٨٩} ، من قول الرسول ﷺ تعالى، وهو محال. بل هو جواب الله تعالى للرسول ﷺ .

((سورة الدُّخَان))

⁷ — قوله تعالى: ﴿جَحِّ جَحِّ جَحِّ﴾ .

^١ قال بعضهم: هذا من جملتها.

— قولہ تعالیٰ: چل کچھ . 14

وقف لازم؛ لأنه لو وصل صار **چُوقُوقُوچ**^{١٥}، من قول الكفار، وهو مغلظ.

— قولہ تعالیٰ: چُوٽچ . 15

وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّه لو وُصلَ صار يوم البطشِ ظرفاً لِعوْدِهم إلى الكفر، و هو يوم القيمة، أو يوم بدر، و العَوْدُ فيهما إلى الكفر غير ممكن.²

— قولہ تعالیٰ: چھپ 54

وقف لازم لئلا تصير الجملة صفة لهنّ. بل هو إخبار من الله تعالى عن المتقين.

((سورة الأحقاف))

21 - قوله تعالى: حبّاح.

وقف لازم؛ لأن قوله **چپچ**، لا يتعلّق بقوله **چپچ**. بل يتعلّق به: (**اُذکُن**) المذوق.

((سورة الذاريات))

^١ : أي: يرى قسم من العلماء أن هذا الموضع معدود من حملة مواضع الوقف اللازム . وليس ابن طيفور من يرى ذلك كما تدل على ذلك عبارة المؤلف.

الكتشاف : بنظر 431/3 : .²

24 — قوله تعالى: چۆقۇلۇۋۇچ.

وقف لازم؛ لأن عامل چوچ^{٢٥}، محدود. أي: أذكر. ولو وصل لصار ظرفا للإتيان، وهو محال.

((سورة الطور))

12 — قوله تعالى: چىر ر ئائى ئەچ.

وقف لازم، و حجّته ظاهرة.^١

((سورة القمر))

6 — قوله تعالى: چئۇئۈچ.

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار قوله چئۇئۈچ، ظرفا للتولى عنهم، وليس كذلك بل هو ظرف چېچ^٢، و چاچ^٣ حال للضمير في چېچ^٤. تقديره: يخرجون خاشعاً أبصارهم في يوم يدعوه الداعي.

47 — قوله تعالى: چىرىيېئىچ.

وقف لازم؛ لأن قوله چئمىئىچ^{٤٨}، ليس بظرفٍ لضلالتهم، وإنما هو ظرفٌ محدود، وهو أن يقال لهم: چىرىيېئىچ^{٤٨}.

((سورة الرحمن Y))

^١ : ذلك أن اللعب كان في الدنيا ، أما في الآخرة فهم يُدعون إلى النار ، أي : يُدفعون إلى النار دفعاً على وجوههم، و زحجاً في أفقائهم. فمحال أن يكون (اليوم) ظرفاً للعب. ينظر: الكشاف: 33/4.

² : هذه قراءة الكسائي، و حمزة ، وأبي عمرو من القراء السبعة، وقرأ غيرهم من السبعة، و هم : نافع ، و ابن كثير ، و ابن عامر ، و عاصم . و كذا خلف من العشرة(خُشعاً) . ينظر : النشر: 2/ 380.

³ : رسمنها المؤلف بالرسم العثماني (يدع) من غير واو ، وقد رسمنها بالواو موافقة للرسم الاصطلاحي الحديث .

43 — قوله تعالى: چېڭىنىڭچە.

وقف لازم؛ لأنّه لو وصل لصار قوله چېڭچە⁴، حالاً للمجرمين. أي: يكونون طائفين بين النار، والحميم. وهو محال.

((سورة الواقعة)) / 3 و .

2 — قوله تعالى: چىكىڭىچە.

وقف لازم؛ لأنّه لو وصل لصار ما بعدها صفة لها، أو بدلاً؛ فيختل الكلام . و إنما قوله چىكىڭىچە⁵، خبر مذوفيٍّ. أي: هي حافظة.

((سورة الحشر))

7 — قوله تعالى: چەھەھەچە.

وقف لازم؛ لأنّه لو وصل فهم أن شدة العقاب للقراء. بل التقدير: هو للقراء. يعني : فيء بي النصير، أو التقدير: أحلت الغائم للقراء.

((سورة المنافقون))

1 — قوله تعالى: چىكىڭىپىچە.

وقف لازم؛ لأنّه لو وصل لصار قوله چىكىڭىپىچە، من مقول المنافقين¹. بل هو إخبار من الله تعالى، مبتدأ.

((سورة التحرير))

¹ : في الأصل (من مقول المنافقون) وهو خطأ نحوي واضح . و عنده الناسخ في ذلك الأخذ بالرسم العثماني تأسياً بما جاء في اسم السورة (سورة المنافقون) ، وهو أمر محمول على الحكاية ، و المعمول به ما أثبتناه من الجر بالإضافة .

11 — قوله تعالى: چهے نئے لچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار چلچ ، ظرفاً لضرب المثل. بل التقدير: و أذكُر إذ قال.

((سورة القلم))

33 — قوله تعالى: چوڙوچ .

وقف لازم؛ لأنّ چوچ ، مخدوف الجواب. أي: لو كانوا يعلمون لما اختاروا الأكبر على الأدنى. ولو وصل لصار قوله تعالى چوڙوچ ، معلقاً بشرط أن چوڙوچ ، وهو محال.¹

48 — قوله تعالى: چيڏڌچ .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و جماعة معه؛ لأن چڏچ ، ليس بظرف لما تقدمه. بل هو مفعولٌ مخدوفٍ. أي: و أذكُر إذ نادى.

51 — قوله تعالى: چهههچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل لصار ما بعده من قول الكفار. بل هو إخبارٌ من الله تعالى، مبتدأ.

((سورة نوح ٧))

4 — قوله تعالى: چهههههچ .

وقف لازم عند [ابن] طيفور، و غيره؛ لأنّ چهچ ، مخدوف الجواب. أي: لو كنتم تعلمون لما كفرتم.

((سورة والنازعات))

5 — قوله تعالى : چےچ .

¹ : ينظر التعليل الذي ذكره مع الآية (26) من سورة الزمر فهو نفسه الذي ذكر ههنا .

وقفٌ لازمٌ عند [ابن] طيفور، و جماعة من المفسرين، و جماعة من أئمة القراء، لأن جواب القسم مخدوفٌ بعده. أي: أقسم بهذه الأشياء لتبعشن¹. و لأنه لو وصلَ لصار چئلثاچ²، ظرفاً² للمدبرات، و قد انقضى تدبیر الملائكة في ذلك اليوم. بل عامل چئچ⁶، چکوچ⁷.

9 — قوله تعالى: چؤوچ .

وقفٌ لازمٌ عند جماعة؛ لتناهي وصف القيامة، و ابتداء حكاية قولهم في الدنيا.³

12 — قوله تعالى: چئا نئهئونوچ .

وقفٌ لازمٌ عند قوم؛ لتناهي قولهم بالإنكار، و ابتداء إخبارٍ من الله ينقد ما أنكروا.

15 — قوله تعالى: چئىندىچ .

وقفٌ لازمٌ؛ لأنه لو وصلَ لصار چاچ ، ظرفاً لإتيان الحديث، و هو مُحال. بل هو مخدوف العامل، أي: اذْكُرْ إِذْ نادى.

((سورة عبس))

12 — قوله تعالى: چچچچ .

قال بعضهم: وقفٌ لازمٌ؛ لأنه لو وصلَ صارت الصحف⁴ محل ذِكْرٍ مَنْ يشاءُ أَن يذكر القرآن، و هو مُحال. بل التقدير: هو في صحف مُكرّمة.

¹ : جاء في الم肯فى ص376 : ((جواب القسم مخدوف ، كأنه قال : و النازعاتِ لتبعشن ، و لتحاسبن . فاكتفى بقوله (أَنَا كُنَّا عظيماً نخرة) / 11 ، من الجواب ، كأنهم قالوا لما قبل لهم (لتبعشن) : أَنبعثُ إِذَا كُنَّا عظيماً نخرة ؟)) . و ينظر كذلك حول هذا الأمر: إيضاح الوقف ، ص964 ، و بيان غريب إعراب القرآن : 2/492 ، و تفسير الجلالين ، ص583 .

² : في الأصل (ظرفٌ) وهو خطأ نحوي واضح .

³ : في الأصل رسمت هكذا (الدى) . و هو مخالف لما عليه رسمنا الاصطلاحى اليوم .

⁴ : المراد بذلك الصحف في قوله تعالى (في صُحُفٍ مُكَرَّمة) 13.

((سورة الغاشية))

12 — قوله تعالى: چگېڭىچ .

وقف لازم عند بعض الأئمة؛ لأنه لو وصل لصار ما بعده صفة لها ن على أن ما في العين/4 ظ /الجارية سرّ مرفوعة، و هو م الحال.

((سورة البَلْد))

5 — قوله تعالى: چىندىڭىزچ .

وقف لازم؛ لأنه لو وصل صار چۈكچ⁷، وصفا له، و هو م الحال و الله أعلم.

تم ((المفرد في الوقوف اللاحزة))¹ بمن الله، و عونه، و حسن توفيقه؛ فله الحمد، و له الشكر. و صلى الله على سيدنا محمد، و آله، و سلم تسلیماً كثيراً إلى يوم الدين، و رضي الله عن الصحابة أجمعين، و التابعين لهم بإحسان. (بلغ مقابلة).

¹ : في الأصل (الأوقاف) و الصواب ما أثبتناه، و قد فصلنا القول في هذه المسألة في مقدمة التحقيق في مبحث العنوان، فينظر هذا الأمر هناك.

- — مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي، بخط عثمان طه، نشره مجمع الملك فهد في المدينة المنورة لطباعة المصحف الشريف.
 - — القرآن الكريم — برواية حفص عن عاصم — كتبه رضوان المخلاتي، طبعة تونس، ط 1308هـ.
 - — القرآن الكريم — برواية قالون عن نافع — كتابة عبد العزيز الخماسي، طبعة تونس.
1. أحكام قراءة القرآن الكريم، تأليف الشيخ محمود خليل الحصري (ت 1401هـ) ضبطه وعلق عليه محمد طلحة بلال منيار، ط 1، المكتبة المكية، مكة المكرمة، 1416هـ.
 2. الإضاءة في أصول القراءة، للشيخ محمد علي الضباع (ت 1381هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر، ط 1، 1420هـ.
 3. إيضاح الوقف و الابتداء في كتاب الله Y ، لأبي بكر، محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت 328هـ)، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق، 1391هـ .
 4. بغية عباد الرحمن لتحقيق تحويد القرآن في رواية حفص بن سليمان من طريق الشاطبية، تأليف محمد بن شحادة الغول، دار ابن القيم، السعودية، ط 3، 1410هـ .
 5. البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (ت 577هـ)، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1390هـ.
 6. التحويذ الميسر، تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط 1402، 1405هـ .
 7. تفسير الجلالين، للإمامين: جلال الدين، محمد أحمد المحتلي (ت 846هـ)، و جلال الدين، عبد الرحمن السيوطي (ت 911هـ)، دار الفكر، بيروت، 1423هـ .
 8. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء، إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت 774هـ)، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا، و محمد أحمد عاشور، و عبد العزيز غنيم، طبعة كتاب الشعب، مصر.
 9. تنبيه الغافلين، و إرشاد الجاهلين عمّا يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، تأليف أبي الحسن، علي بن محمد النوري الصفاقسي (ت 1118هـ)، تقديم و تصحيح محمد الشاذلي النيفر، نشر و توزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، المطبعة الرسمية، تونس، 1974م.

-
10. حق التلاوة على روایات حفص، و قالون، و ورش، تأليف حسني شيخ عثمان، دار العدوی، و مكتبة النار، الأردن، ط3، 1401هـ.
11. غایة النهاية في طبقات القراء، لابن الجزری، محمد بن محمد الدمشقی (ت 833هـ)، طبع باعتماء برجستر آسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1400هـ.
12. فن الترتيل في أحكام التجوید، للأستاذ عبد الله توفيق الصباغ، عین بطبعه الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاری، و على نفقة وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية بدولة قطر.
13. في علوم القراءات: مدخل، و دراسة، و تحقيق، تأليف د. السيد رزق الطويل، المکتبة الفیصلیة، مکة المکرمة، ط1، 1405هـ.
14. قراءة عبدالله بن مسعود، مکانتها، و مصادرها، و إحصاؤها، د. محمد أحمد خاطر، ط 1990م، دار الاعتصام، مصر.
15. قواعد التجوید على روایة حفص عن عاصم بن أبي النجود، تأليف عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ط4، 1399هـ.
16. الكشاف عن حقائق الترتيل، و عيون الأقاویل في وجوه التأویل، تأليف أبي القاسم، جار الله، محمود بن عمر الرمخشري (ت 538هـ)، دار المعرفة، بيروت.
17. لسان البيان في تجوید القرآن على روایة حفص بن سليمان، تأليف عبد الباقي عبد القادر رمضانون، مطابع الشمال الكبیر بتبوك، السعودية، ط2، 1415هـ.
18. لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مکرم بن علي الأنصاری (ت 711هـ)، طبعة بتصحیح أمین محمد عبد الوهاب، و معهد الصادق العییدی .
19. لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت 923هـ)، ج1، تحقيق د. عبد الصبور شاهین، و الشيخ عامر السيد عثمان، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1392هـ.
20. معجم البلدان، لشهاب الدين، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626هـ)، ط2، دار صادر، بيروت .
21. مفاتیح الأغایی في القراءات و المعانی، لأبی العلاء الکرمی (ت بعد 563هـ)، دراسة و تحقيق د. عبد الكريم مصطفی مدلج، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 1422هـ.

-
22. المَقْصِدُ لِتَلْخِيصِ مَا فِي الْمُرْشِدِ فِي الْوَقْفِ وَالْابْتِداِ، لِأَبِي يَحْيَى، زَكْرِيَا بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِي (ت 926هـ)، دار المصحف، دمشق، ط 2، 1405هـ.
23. الْكَفْيُ فِي الْوَقْفِ وَالْابْتِداِ، لِأَبِي عُمَرٍ، عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ الدَّانِي (ت 444هـ)، دراسة و تحقيق د. جايد زيدان مخلف، من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رقم 54، لجنة إحياء التراث، العراق، 1403هـ.
24. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، مع كتاب النقط، تأليف أبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان، طبعة مصورة في عام 1983م عن الطبعة الأولى في عام 1940م، دار الفكر ، دمشق، و دار الفكر المعاصر، بيروت.
25. منار المدى في بيان الوقف و الابتداء، تأليف أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني (ت بعد 1000هـ)، دار المصحف، دمشق، 1403هـ.
26. النشر في القراءات العشر، تأليف ابن الحزري، راجعه الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.

هذا البحث تم دعمه من قبل برنامج دعم البحوث، و الباحثين بجامعة الملك خالد — المملكة العربية السعودية، برقم. (KKU_S 0 51_33)

Abstract

Compulsory pause is a term that refers to one of the pauses types in the Glorious Qur'an. Its mark is “۔”. Mohamed bin Taifour Alsegawendy, who died about the middle of the sixth century of Al Hijra, has coined this term. Others have named it in other different terms. They regard it as a minor branch of the other kinds of pauses not....

It is found in abundance at the end of the Ayat.... in the end of stories, in threats and intimidations, protest and repudiation and at the end of Surahs.

There were many debates among of the members of the supervising committees that were in charge of the Mushaf printing in the Islamic and Arabian countries. Controversies concerning the mark used for this kind of pause or for any other kind of pauses make the matter more complicated and difficult

Concerning the manuscript that I investigated and explored, it is one of those texts that I have gone through during one of my visits to Zabid city in Tehama/ Yemen. It is really a distinctive version. The intelligence of its author lies not only in exploring the places of Compulsory Pause in the Holy Qur'an , but also in explaining the reasons for such a kind of Pause in grammatically and semantically.

